تلول الصفا.. الإرهاب إلى زوال

ميسون يوسف

على مدى ثلاثة أشهر وفي ميدان بالغ التعقيد والصعوبة، قدمت فيه التضحيات الجسام، خاض الجيش العربي السوري معركة تطهير بادية السويداء الشرقية من الإرهابيين، حيث تجمعت فلول داعش ثم أُعيد تنظيمها وتجهيزها برعاية واحتضان أميركي انطلاقاً من قاعدة التنف التي أنشأتها أميركا في معرض ممارستها العدوانية في سورية واحتلالها لأرض دولة مستقلة.

ينهي الجيش العربي السوري اليوم قاعدة الإرهاب في البادية الشرقية تلك ويقفل الأوكار التي انتشر فيها الإرهابيون من داعش وسواها، وكان قد استبق إنجاز مهمة التطهير هذه بإنجاز مهمة دقيقة وخطرة وحساسة تمثلت بتحرير المخطوفات من السويداء. لينهي بذلك مفاعيل عملية إرهابية خبيثة نفذتها داعش ضد السويداء وقراها واختطفت فيها نساءً وأطفالاً من أجل ممارسة الضغط والابتزاز على سورية. عملية شاء المعتدون فيها إحداث إخلال بأمن المنطقة وزعزعة الاستقرار ودفع الأهالي للتطلع خارج دولتهم.

لقد شكل تحرير بادية السويداء عامة وتلول الصفا ومحيطها خاصة وعلى مساحة ٣٨٠ كم٢ وفقاً لما حدد بيان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الذي زف إلى السوريين والأحرار في العالم هذا النبأ المهم، شكل هذا التحرير قفزة نوعيه أخرى في مسيرة اجتثاث الإرهاب وتخليص المواطنين من شروره واستعادة الإنسان والأرض المختطفة إلى كنف الدولة ورعايتها، ولهذا التحرير دلالات سيتوقف عندها الباحثون والخبراء العسكريون ملياً إن لجهة طبيعتها الإستراتيجية أو لجهة دلالاتها العملانية الميدانية.

فتحرير تلول الصفا استلزم عملاً شاقاً واحترافاً عسكرياً ميدانياً عالي المستوى برع الجندي السوري في تأكيد امتلاك ناصيته، ففي تلول الصفا تجمعت كل الصعوبات والعوائق والأخطار التي تمنع المهاجم من تحقيق الإنجاز المطلوب، لكن الجندي السوري الذي عمل وفقاً لخطة وضعتها قيادته المحترفة العالية المستوى، تمكن من تجاوز كل الصعوبات وتخطى كل العوائق وعملت قوى الجيش ضد أكثر من ٦ آلاف إرهابي وسحقتهم وأرسلت رسالة لمن تبقى من إرهابيين على أرض سورية ولرعاتهم مفادها: أن لا عقبات تمنع الجيش العربي السوري من استكمال التحرير وتطهير الأرض السورية من الإرهاب والاحتلال.

أما الرسالة الثانية فأرسلت لكل قوى العدوان وتحمل القول: إن كل الخطط والمشاريع التي تعد في الخارج لتنفذ في سورية فإنها تبقى في الخارج وسورية تنفذ ما يناسبها وتتصدى لأي مهمة في هذا المجال من دون أن يثنيها عائق أو يؤخرها ضاغط، فتلول الصفا بتعقيدات ميدانها ونجاح الجيش العربي السوري في تحريرها أكدت أن تحرير ما تبقى من أرض سورية هو مسألة وقت فقط ومن ينتظر فسيرى الأرض السورية خالية من الإرهاب.

قنابل «التحالف» العنقودية غيّبت طفل في الحسكة.. وغارات عراقية ضد التنظيم داخل سورية

هجوم جديد لداعش على «قسد» شرق الفرات

الوطن- وكالات

جدد تنظيم داعش الإرهابي هجومه على «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، المدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا، على حين أعلن العراق شن هجوم على مواقع التنظيم في آخر جيب يتحصن فيه بريف دير الزور.

وقتل طفل من أهالي الحسكة بانفجار قنبلة «عنقودية» من مخلفات «التحالف الدولي» في قرية حويزية بريف الحسكة الجنوبي، وذلك في اليوم العالمي للطفل الذي صادف أمس.

من جهة ثانية، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن داعش واصل شن هجومه الجديد على مواقع «قسد» عند أطراف بلدة هجين ضمن الجيب الأخير للتنظيم بريف دير الزور الشرقي، لليوم الثاني على التوالي، مبيناً أن طائرات «التحالف» واصلت استهداف مواقع ومناطق التنظيم ما تسبب بدمار عدة محال تجارية وممتلكات مواطنين في الشعفة والسوسة، وأن الضربات الجوية امتدت إلى مواقع داعش في شرق حقل التنك النفطي.

على خط مواز، أعلن مركز الإعلام الأمني الحكومي للعراق، في بيان نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أنه و«بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف قيادة العمليات المشتركة نفذت طائرات F١٦ العراقية ضربات جوية داخل الأراضي السورية، وفق معلومات استخباراتية دقيقة من مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب (خلية الصقور الاستخباراتية)».

نازحون من دير الزور في مخيم المبروكة في ريف الحسكة (أ.ف.ب)

وأوضح المركز أن «الضربة أسفرت عن دك مستودع للأسلحة يعود لما تسمى ولاية الفاروق بداخله ١٠ إرهابيين وصواريخ ومتفجرات تابعة لتنظيم داعش في منطقة السوسة»، وذكر أنه في الوقت ذاته تم تنفيذ ضربة أخرى في منطقة الباغوز على هدف عبارة عن مقر لما يسمى «فيلق الفاروق» بداخله ٣٠ إرهابياً وقاذفات وصواريخ وبنادق مختلفة.

وأشار إلى أن «المعلومات تشير إلى تدمير الهدفين بالكامل» من جراء هذه العملية، بينما أوضحت الحكومة العراقية، أن شن غارات داخل سورية يجري بالتنسيق مع السلطات السورية.

وبالانتقال إلى شمال الرقة، فقد أكد نشطاء على «فيسبوك»، أن الطيران المروحي التركي حلّق فوق مدينة تل أبيض الواقعة على الحدود السورية- التركية، بريف الرقة الشمالي.

في غضون ذلك ذكر «المرصد» أن السلطات التركية تشرف على تشكيل خلايا نائمة من مخابراتها، مكونة في أغلبها من أبناء محافظتي الرقة ودير الزور، وتشرف على تدريبهم في معسكرات تدريبية سرية على التفجيرات وعمليات القتل ضمن مناطق سيطرة الميليشيات المدعومة من أنقرة في منطقة عفرين وريف حلب الشمالي.

ولفت إلى أن عملية تشكيل الخلايا وإرسالها إلى مناطق شرق الفرات، يأتي بناء على استغلال المخابرات التركية للبطاقات الشخصية للسوريين المعروفة باسم «الكيملك»، والتي يجري تسليمها من قبل المواطنين السوريين عند مغادرة الأراضي التركية، نحو أي دولة مجاورة، مبيناً أن عشرات آلاف السوريين الذين غادروا تركيا خلال الأشهر والسنوات الأخيرة، جرى الاحتفاظ ببطاقاتهم الشخصية المستخرجة في تركيا وأودعت لدى السجلات التركية، فيما يجري استخدامها لتمرير هذه الخلايا بذريعة زيارة ذويهم.

وبالعودة إلى مناطق سيطرة «قسد»، أكدت تنسيقيات المسلحين أمس مقتل طفل إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخّلفات المعارك التي دارت بين «قسد» وداعش في وقت سابق الإثنين، في قرية حويزية بريف الحسكة الجنوبي، إلا أن «قسد» لا تمتلك «العنقودية»، بخلاف «التحالف الدولي».

وجاء مقتل الطفل قبل اليوم الذي يحتفل فيه العالم بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل الذي يوافق تاريخ التوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٩.

ولا تعتبر جريمة الأمس جديدة، فقد ارتكب «التحالف» عشرات المجازر بحق المدنيين في المناطق الخاضعة لاحتلاله، كما انه يستخدم الفوسفور الأبيض المحرم دولياً في عمليات القصف التي يقوم بها.

وأول من أمس أيضاً فرقت ميليشيا التدخل السريع «هات» (المقنعون) التابعة لـ«قسد» تظاهرة للأهالي على خلفية مقتل رجل وإصابة أطفاله نتيجة سقوط قذيفة لقوات «التحالف» على منزله في بلدة الحنة الشرقية بريف الشدادي.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، أدت جريمة «التحالف» إلى احتقان في أوساط المدنيين الذين خرجوا بتظاهرة في الشارع العام بالمدينة ضد «التحالف» و«قسد» احتجاجاً على الحادثة، لكن مسلحي «التدخل السريع» في ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية والمعروفين باسم «هات» (المقنعين) فرقوا بالرصاص المتظاهرين، مؤكدة أن حالة التوتر المستمرة بين الأهالي و«وحدات الحماية» أدت إلى إغلاق سوق المدينة.

ورغم كل هذه المجازر لم تستطع أداة «التحالف» على الأرض «قسد»، بسط السيطرة الأمنية على مناطق سيطرتها.

وفي الحسكة أيضاً أكدت مواقع إلكترونية معارضة انهيار أحد الأنفاق التي يعمل مقاتلو حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي على حفرها قرب مدينة رأس العين شمال محافظة الحسكة على الحدود السورية- التركية، ما تسبب بمقتل ٧ من مسلحي «وحدات حماية الشعب» وإصابة ثمانية آخرين.

وبحسب نشطاء على «فيسبوك»، أطلق مسلحون مجهولون النار على أحد حواجز «قسد» قرب دوار الدلّة في مدينة الرقّة الخاضعة لسيطرة الأخيرة، من دون ورود معلومات عن إصابات.

وفي دير الزور شن مسلحو «قسد» حملة مداهمات واعتقالات في قرية الشحيل بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

حرب تفجيرات بين مرتزقة أميركا وتركيا في منبج وعفرين

الوطن- وكالات

بدأت مرحلة جديدة من الاستهدافات بين «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، وبين الميليشيات المسلحة الموالية لتركيا في شمال البلاد، في كل من عفرين ومنبج، سقط على إثرها قتلى وجرحى من الطرفين.

وذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أن مسلحين مجهولين شنّوا هجوماً، على مبنى «المحكمة» التابعة لـ«قسد» في مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي، مشيرين إلى أنه وعلى خلفية الهجوم طلبت «قسد» التعزيزات، التي قتل وأصيب أثناء قدومها عددٌ من مسلحي «قسد» إثر استهداف سيارة كانت تقلهم خلف المستشفى الوطني داخل المدينة.

من جانب آخر، أصيب أحد مسلحي «قسد» إثر انفجار لغم به أثناء محاولة تفكيكه، في أحد أحياء مدينة منبج.

في الإطار ذاته، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أنه سمع دوي انفجار ناجم عن انفجار لغم في شارع الـ٣٠ بمنطقة الكجلي في مدينة منبج التي تسيطر عليها قوات «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» وتتواجد فيها قوات من «التحالف الدولي»، حيث أكدت مصادر موثوقة أن الانفجار تسبب بقتل مسلح وإصابة آخر بجراح.

ويأتي هذا الانفجار بعد أسبوعين من انفجار مماثل، إذ وقع انفجار في الـ٦ من تشرين الثاني الجاري، في منبج قرب دوار السبع بحرات، نتيجة زرع عبوة ناسفة بسيارة، تسبب انفجارها بقتل شخص على الأقل، وذلك بعد ٥ أيام من بدء تسيير دوريات مشتركة بين القوات التركية والأميركية في المنطقة الواقعة عند الخط الفاصل بين مناطق سيطرة قوات «مجلس منبج العسكري» في منبج، ومناطق سيطرة جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في الشمال، والبالغ عرضها ما لا يقل عن ٥ كم.

ووفق المصادر المعارضة، فإن القوات الأميركية منعت التصوير ضمن المنطقة التي جرى بدء تسيير الدوريات ضمنها، في حين تتزامن عملية بدء تسيير الدوريات المشتركة مع تحليق متواصل لطائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» في سماء منبج. في المقابل، تبنت «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعتبر العمود الفقري لـ«قسد»، أمس، الانفجار الذي استهدف مبنى «الشرطة العسكرية» في مدينة عفرين (٤٣ كم شمال مدينة حلب) شمالي البلاد والتي يسيطر عليها الاحتلال التركي وميليشيات موالية له.

وقالت «الوحدات» في بيان، وفق وكالات معارضة: إن التفجير تسبب بمقتل ثلاثة مسلحين وجرح ستة آخرين. كما نقلت المصادر عمن سمته «مصدراً خاصاً»: أن انفجار دراجة نارية مفخخة تسبب بجرح سبعة مدنيين.

نتنياهو يستنهض جيشه لعدوان على سورية ولبنان ويستفز موسكو!

الوطن- وكالات

استنهض رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جيشه لشن عدوان جديد على سورية لم يحدد موعده، وحاول استفزاز موسكو على الزعم أن كيانه نفذ عمليات عدوانية على سورية تلت العدوان على اللاذقية الذي تسبب بسقوط طائرة روسية، وذلك بعد توجيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قواته بمنع أي اعتداء إسرائيلي على سورية. وفي ١٧ أيلول الماضي تصدت الدفاعات الجوية لعدوان إسرائيلي على مدينة اللاذقية وأسقطت طائرة روسية عن طريق الخطأ استغلتها الطائرات الإسرائيلية المعتدية، حيث حملت موسكو كامل المسؤولية لـ«إسرائيل» قبل أن تعلن عن إغلاق المجال الجوي السوري من الجهة الغربية.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة زعم رئيس وزراء الاحتلال في جلسة مغلقة لـ«لجنة الخارجية والأمن» في الكنيست الإسرائيلي أن الاحتلال «نفّذ عمليات عسكرية (عدوانية) في سورية في الفترة التي تلت إسقاط الطائرة الروسية»، في شهر أيلول الماضي.

وأضاف نتنياهو: «تقوم طائراتنا الاستخباراتية بجمع المعلومات، ولا أريد التحدث عن عمليات أخرى في هذا الإطار»، بحسب القناة العاشرة العبرية، وهو ما اعتبرته المواقع المعارضة «استفزازاً» لموسكو.

ومنذ أيام زعم نتنياهو في الاجتماع الأسبوعي لحكومته، بأنّ الجزء المحتل من الجولان السوري هو «جزء من «إسرائيل» وسيبقى تحت سيادتها إلى الأبد».

ووفق موقع «رأي اليوم» الأردني، رأى الجنرال في الاحتياط الإسرائيلي رونين إيتسيك، في مقال نشره في صحيفة «يسرائيل هايوم» أنّه في السنوات الـ١٠ الأخيرة تدور معركةٌ دراماتيكيّةٌ، أغلبها «تحت الرادار» ضدّ التهديدات القائمة على حدود المناطق التي تحتلها «إسرائيل»، وبشكلٍ خاصٍ على الشماليّة منها، أيْ مع سوريّة ولبنان، مُوضحاً أنّه في العديد من المرّات تركّز الحديث عن عملياتٍ ضدّ تمركز ما سماها «الميليشيات» على الحدود السورية، إضافة إلى العمل بشكلٍ حثيثٍ على منع تعاظم حزب الله اللبنّاني وحُصوله على أسلحة «كاسرة للتوازن». وتابع إيتسيك قائلاً: إنّ هذه المعركة هي أهّم معركة تدور حالياً على المُستوى الأمني، لافتاً إلى أنّ القدرة العسكريّة لـ«حماس» في قطاع غزة تُثير القلق، لكن أقّل من احتمال «اشتعال الشمال».

وبرأيه، فإنه يتحتّم على «إسرائيل» ألّا تنسى أنّ إيران تُعاني في هذه الفترة أزمةً شديدةً على ضوء العقوبات الأميركيّة، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّه من التنبؤ بـ«كيفية تصرف النظام الحاكم في طهران»، والذي وضع على الحدود المناطق الشمالية التي تحتلها «إسرائيل» مئات آلاف الصواريخ (القصد وفق «رأي اليوم» ترسانة حزب الله والصواريخ في سوريّة)، ومن ثم، أضاف إيتسيك: إنّ قدرة حركة حماس العسكريّة مُقارنةً بالشمال مع ما يُعّده الإيرانيون تبدو بسيطةً. وتابع قائلاً: في الوقت الذي يتعرّض فيه الإيرانيون إلى الضغط، فإنّهم سيُحاولون بـأيّ طريقةٍ خلق مصاعب لـ«إسرائيل»، ولا نعرف ماذا سيحمل الغدّ لـ«إسرائيل»، ومتى سيتخّذ صُنّاع القرار في طهران القرار باستخدام الترسانة التي جمعوها على مدار سنوات طويلة.

ورأى الجنرال أنه عندما قال نتنياهو: «سنتحرّك بقوّة عندما نُقرّر» كانت الرسالة واضحةً، وهي أنّ الاحتلال «لا ينتظر، بلْ يُبادر»، وأن نتنياهو يُلمّح أكثر إلى أنّه في المرّة المُقبَلة التي ستُفتح فيها النار فإنها ستكون إسرائيليّةً، وستضرب بشدّة كبيرة كلّ مَنْ يتحرّك من حولنا ولديه نيّاتٌ قتاليّة.

ورأى إيتسيك أن هذا تصريح إستراتيجيّ له انعكاسات عميقة، وأوضح أن نتنياهو أصدر الأمر للجيش بأنْ يكون على استعداد، لأنّه عاقد العزم على استخدامه، ولكنّ السّؤال، برأيه ما زال: أين؟ ومتى؟ طبقًا لقوله.

واختتم قائلاً: إنّ رسائل نتنياهو في خطابه الأخير مُوجهة لجميع الذين يحيطون بالأراضي المحتلة أن «إسرائيل» تستعّد لعملٍ عسكريٍ عنيفٍ، وليس هناك أيّ وضعٍ سياسيٍ يمنع صُنّاع القرار من العمل بكلّ ما لديهم من قوّةٍ، على حدّ تعبيره.

نائب لبناني دعا حكومة بلاده للتنسيق مع دمشق لتسهيل عودتهم

أكثر من ٧٨٠ مهجراً رجعوا أمس إلى سورية

وكالات

بينما أعلنت روسيا، أمس، عودة أكثر من ٧٨٠ مهجراً سورياً إلى وطنهم، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، دعا النائب اللبناني السابق اميل اميل لحود الدولة اللبنانية إلى تنسيق مباشر مع سورية ما يسمح بتسهيل عودة المهجرين بصورة أسرع إلى ديارهم.

وجاء في نشرة «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين»: خلال اليوم الماضي عاد من أراضي دول أجنبية ٧٨٠ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية» وذلك بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأوضح المركز، أن من هؤلاء المهجرين العائدين، «١٣٢ شخصاً (٤٠ امرأة و٦٧ طفلاً) من لبنان عبر معبري جديدة يابوس، وتلكلخ، و٦٤٩ لاجئاً (١٩٥ امرأة و٣٣١ طفلاً) عادوا من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي».

وأشار المركز إلى أنه خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة عاد ٢٥٧ شخصاً إلى أماكن إقامتهم الدائمة داخل البلاد، كما قدمت مؤسسة «أحمد قديروف» الخيرية طناً من الخبز للأهالي في حلب.

في سياق متصل، دعا لحود الدولة اللبنانية إلى تنسيق مباشر مع سورية ما يسمح بتسهيل عودة المهجرين بصورة أسرع إلى ديارهم.

وتوقف لحود عند خبر زيارة وفد برلماني أردني رسمي إلى دمشق عبر معبر نصيب ولقائه الرئيس بشار الأسد، وتساءل، وفق موقع «قناة العالم»: إذا كانت الأردن، التي كان لها موقف معاد تجاه سورية، تراجعت اليوم وأرسلت وفداً للقاء الرئيس الأسد وباشرت التنسيق المباشر، فما الذي يمنع لبنان، الذي اختار موقف النأي بالنفس، من أن يباشر تنسيقاً مباشراً مع سورية يسمح بعودة سريعة للنازحين إلى بلدهم؟.

وصول عدد من الحافلات إلى معبر جديدة يابوس الحدودي تقل مهجرين سوريين قادمين من الأراضي اللبنانية (سانا – أرشيف)

وأوضح لحود، «إننا ندرك تماماً أن أي تنسيق، اقتصادي أو زراعي أو سياحي أو صناعي، يصب اليوم في مصلحة لبنان ومع ذلك ننتظر تنسيقا، أقله، بهدف عودة النازحين، ونأسف للكلام الذي نسمعه من مسؤولين لبنانيين، ومنهم وزير شؤون عودة النازحين، الذي يؤدي إلى هدف واحد هو بقاء النازحين في لبنان، لغايات سياسية ومالية خاصة، في وقت تصدر الدولة السورية القرارات التي تسهل العودة».

ومن جهة أخرى، أعرب لحود عن رفضه وضع لوحة تذكارية تؤرخ لانسحاب الجيش السوري من لبنان «إذ لا تجوز المساواة بين انسحاب الجيش السوري، الذي كان يحظى بشرعيّة من الحكومات اللبنانيّة المتعاقبة، و الجيش الإسرائيلي»، مشيراً إلى أنه «علينا ألا ننسى دور الجيش السوري في أعوام ١٩٨٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠٦، وأخيراً في مؤازرته الجيش والمقاومة في دحر الإرهابيين عن حدود لبنان ما حمى الداخل اللبناني من الاعتداءات والتفجيرات». وأمل لحود أن «يتم التركيز في هذه المرحلة على إعادة النازحين إلى بلدهم، وهذا حدث قد يستحق لوحة تذكارية».

من جهة أخرى، خرجت مظاهرة نسائية، أمس، قرب مخيمين في محافظة إدلب شمال غرب سورية، رفضا لفرض «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، إدارة جديدة على قاطنيهما، الأمر الذي تبعه إيقاف الدعم عنهما من الجهة المانحة.

ونقلت وكالات معارضة عن مصدر محلي: أن النساء في مخيمي «عائشة» و«الإيمان» خرجن بالمظاهرة بمشاركة أطفالهن، مؤكدات رفضهن لتغيير إدارة المخيمين من قبل ما تسمى «إدارة شؤون المهجرين» التابعة لـ«تحرير الشام».

ويأتي ذلك وسط ازدياد معاناة المخيمات في الشمال ومواجهتها صعوبات عديدة وخاصة في فصل الشتاء، أهمها نقص المياه واهتراء الخيام وقلة وسائل التدفئة وانعدام وجود الصرف الصحي والطرقات المعبدة.

اعتقال جاسوس يجمع معلومات عن القوات العراقية لـ«داعش»

عبد المهدي: مهتمون بتطوير علاقاتنا مع روسيا وبغداد بانتظار زيارة بوتين

أعلن رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، اهتمام بلاده بتعزيز علاقاتها مع روسيا.

وخلال لقاء مع المبعوث الخاص للرئاسة الروسية إلى الشرق الأوسط ودول إفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، دعا عبد المهدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى زيارة بغداد.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئاسة الحكومة العراقية أن «بوغدانوف نقل رسالة من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الروسي، دميتري مدفيديف، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين والتهاني لرئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة، فضلاً عن دعم روسيا للعراق في جميع المجالات».

وأضاف البيان: إنه جرت خلال اللقاء «مناقشة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الأمن والاقتصاد والتجارة والطاقة والاستثمار والتدريب والمجالات الأخرى، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة».

وأكد بوغدانوف خلال البيان «حرص روسيا على تعميق العلاقات مع العراق والتنسيق المشترك في مختلف المجالات».

من جهته، قال عبد المهدي إن «العراق لديه اهتمام بتعزيز علاقاته مع روسيا»، موضحاً أن «سياستنا الخارجية تتمثل بأن نكون على علاقات جيدة مع جميع الدول ونحن حريصون على تنفيذها»، مشيراً إلى أن «العراق بدأ يستعيد عافيته وأن دوره سيكون أكبر ومحوريا في المنطقة».

وقدم بوغدانوف دعوة من الرئيس بوتين لرئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي لزيارة روسيا فيما قدم الأخير دعوة مقابلة للرئيس بوتين لزيارة العراق.

وفي سياق آخر اعتقلت القوات العراقية ثلاثة إرهابيين ودمرت أوكاراً لتنظيم «داعش» الإرهابي خلال عملياتها العسكرية في محافظة كركوك شمال العراق.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» عن الشرطة الاتحادية قولها في بيان أمس إنها «نفذت عملية تعقب وتفتيش لمناطق وقرى محافظة كركوك تم خلالها اعتقال ثلاثة إرهابيين والعثور على عبوات ناسفة وأوكار لتنظيم داعش الإرهابي ومواد طبية مختلفة».

وكانت القوات العراقية دمرت أوكاراً لتنظيم «داعش» الإرهابي وفجرت عدداً من العبوات الناسفة خلال عملية أمنية في سلسلة جبال بادوش شمال غرب الموصل الإثنين.

إلى ذلك اعتقلت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، أمس جاسوساً ينتمي لتنظيم «داعش» بقضاء الفلوجة التابع لمحافظة الأنبار.

وقال بيان لمديرية الاستخبارات إن «المفارز في الفرقة ١٤ وبالتعاون والتنسيق مع فوج استطلاع واستخبارات الفرقة، تمكنت من اعتقال جاسوس لـ«داعش» بعد إيقاعه بكمين محكم نصب له في قضاء الفلوجة بمحافظة الأنبار».

وأضاف: إن «الجاسوس من المعروفين كأحد العناصر الأمنية لتنظيم «داعش» والمسؤول عن جمع المعلومات عن القوات الأمنية العراقية والمواطنين».

وأشار البيان إلى أن «الجاسوس من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق المادة ٤ إرهاب من قانون مكافحة الإرهاب العراقي».

(واع- روسيا اليوم- سانا)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠